

## المتن الثاني شرح القواعد الأربع للإمام محمد بن عبد الوهاب

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. نحمد الله سبحانه ولي الصالحين المتقيين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المعبد بحق في السماوات والاراضين وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه من سار على نهجه واقتفي اثره إلى يوم الدين. وبعد. فهذه الرسالة التي بين المسممة بالقواعد الأربع. هذه الرسالة العظيمة من الرسائل التي قعد فيها الإمام - 00:00:20

رحمه الله مقصد معين. كما مر معنا في الأصول الستة قلنا هي أصول لمنهج أهل السنة جماعة في التعامل والعلم والعمل أصول في منهج أهل السنة والجماعة. أما هذه القواعد الرابعة فهي - 00:00:40

في معرفة التوحيد والشرك. لأن هناك قوالب قواعد بمعنى قوالب. هنا هنا قوالب وقواعد إذا وضعت الشيء على منوالها وبایزائها فانت تدرك هل هذا اي مثل او مغایر ومخالف له. فلما كان الاشتباہ عند الناس كثيراً حيث يزعمون - 00:01:00

ولا يعرفون ويذعنون البراءة من الشرك وهم متلبسون به. ذكر الإمام رحمه الله هذه القواعد الرابعة هذه القواعد الأربع حتى يتبيّن لنا بجلاء ويتبّع من غير خفاء ما هو الشرك؟ الذي حذرنا الله منه في القرآن كله - 00:01:30

القرآن ما بداية الا ونجد فيه الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. ما من آية الا ونجد في القرآن ما هو مرشح مؤكّد للتوحيد ومحاذر للشرك؟ اذا لابد من هذه القواعد الأربع وهي مفيدة جداً - 00:02:00

وهذه القواعد الأربع ليست هي كالمسائل الأربع التي هي ذكرت في مقدمة الأصول ثلاثة لأن المسائل الأربع هي مسائل يحتاج إليها طالب العلم مسائل أربعة مسائل علمية لابد منها في حياة طالب العلم. أما هذه القواعد الأربع يحتاج إليها كل إنسان ليعرف ما هو - 00:02:20

التوحيد ما هو الشرك؟ ما الذي كان النبي صلی الله عليه وسلم يدعوا إليه؟ ما الذي كان عليه الناس في زمن قبل النبوة وفي زمن البعثة عند المعاندة. وكيف كانت اصنافهم واجناسهم؟ فاورد المصنف رحمه الله - 00:02:50

هذه القواعد الأربع. وهي مفيدة ونافعة. ولذلك يقول العلماء رحمهم الله تعالى إن المصنف رحمه الله ذكر فيها ترتيباً ماتعاً يدرك الإنسان ان هذه القواعد هي لمعرفة الشرك. الاول ان الذين قاتلهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ما نوع شركهم - 00:03:10

اكانوا مشركين منكرين؟ اكانوا ملاحدة كافرين؟ الجواب لا فهذه القاعدة الاولى تبين لنا ان المشركين ما كانوا كفار. اصلاً كلمة المشرك لا يعني مطلق الكفر لا يعني المطلق الالحاد. اذا ايش اللي عندهم؟ عندهم شرك. الذين قاتلهم رسول - 00:03:40

الله صلی الله عليه واله وسلم ما كان نزاعهم مع النبي صلی الله عليه وسلم من جهة الاسماء والصفات الا في حبيبات معينة ولا في جهة الربوبية الا من حبيبات معينة. فإذا كان الامر كذلك تأتي - 00:04:10

قاعدة الثانية هي تصور ذهني قبل ان نبدأ بها. وهي اذا كانوا هم يدركون الربوبية ويعرفون الربوبية فلماذا اذا يشرون؟ جاء الجواب ان شركهم كان زعمهم انهم لا يعبدونه وانما يتوجهون إليه. وانما يجعلونهم وسطاء او شفاء - 00:04:30

بحسب المصطلحات كما هو سيعطى معنا في زماننا هذا ماذا يسميه الناس؟ طيب اذا كان الامر كذلك يأتي انسان يظن ظناً ان الشرك معناه ان تعبد مع الله حبراً فقط. فذكر المصنف رحمه الله في القاعدة - 00:05:00

الثالثة ان الشرك بغض النظر عن نوع الشرك. ما له علاقة ما نوع الشرك الذي اشتركته مع الله اهو حجر صامت؟ او حيوان ناطق؟ اهو فاسد او - 00:05:20

ما له علاقة؟ فهذه القاعدة الثالثة تبين لنا بجلاء ان الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا كلهم الاحجار ولا الاشجار وجاء اخيرا في القاعدة الرابعة الاخيرة بين المصنف رحمة الله امرا - 00:05:40

عظيما يدل على استقرائه التام لواقع الناس. لأن الاستقرار التام لواقع الناس يجعل الانسان مدرك لحاله وما هم عليه. في هذه رحمة الله في هذه القاعدة الاخيرة ان المشركين في هذا الزمان اغلبي - 00:06:00

من المشركين في الزمن الماضي. وبين وجه ذلك. اذا هو ترتيب بديع بين رحمة الله ان الشرك الذين ان الشرك في الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم كان في الالوهية. هذه مهمة. وان سبب شركهم - 00:06:20

ظنهم وليس مقصود لذاته او لئك انما قالوا شفعاء يقربون الى الله زلفى سم بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يفرق بين مشرك ومشرك جعل المشركين واعطى المشركين وعامل المشركين على حد سواء. لا سيما في مسألة التوحيد والشرك - 00:06:40

كان في بعض المسائل الفقهية هناك احكام خاصة باهل الكتاب كما هو معلوم في الفقه. ثم بين رحمة الله غلظة المشركين في هذا الزمان وهذه القواعد الرابعة منسقة مرتبة بدعة ماتعة مفيدة. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا - 00:07:10

من يتصورون او يدركون ويعرفون آآ العمل وفقها حتى نوصل للناس التوحيد الذي يجب العمل به لأن الشيء لا يعرف إلا بضده. وبضدها تتبيّن الاشياء. اذا عرفنا الشرك الذي كان موجودا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر الناس منه ويقاتل الناس عليه وعرفنا سبب الشرك الذي - 00:07:30

فيه الناس وعرفنا نوع الشرك. وعرفنا غلظة الشرك هذا الزمان كان ذلك ادعى لنا للتمسك بالتوحيد والدعوة الى التوحيد فنبأ على بركة الله تعالى نسأل الله ان يجعلنا واياكم من دعاة التوحيد. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:08:00

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام المجدد شرك الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة وان - 00:08:20

ايدينا كنت وان يجعلك من ادا اوتني صبر. اذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاث انوار السعادة اعلم الشيخ احمد جزاه الله خير. يقول قال شيخ الاسلام لعل بعظامكم يتتساع ما معنى شيخ الاسلام؟ شيخ الاسلام - 00:08:40

هذه الكلمة قد تطلق على العالم من جهته. من جهة تبحره في الاسلام وفي دين الله عز وجل. فقد يقال لرجل صغير السن شيخ الاسلام. وهذا بحسب تبحره في العلم. ولقب بهذا اللقب ائمة اجلاء وهم في صغر - 00:09:00

مثل ابن تيمية رحمة الله لقب بشيخ الاسلام وهو لم يتجاوز الثلاثين من العمر تطلق هذه الكلمة ويطلق هذا اللقب لكون العالم عمر في الاسلام. مثل الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:09:20

هذا اللقب من جهتين من جهة تبحره في علوم الشريعة ومن جهة كونه عمر في الاسلام. رحم الله يقول اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. هذا الدعاء وهذا من حسن التصنيف فنسأل - 00:09:40

ان يجيئ دعوته فيينا وان يجعلنا ممن يتولاهم الله تبارك وتعالى. اذا تولى الله امر عبد اذا تولى الله امر عبد فاي هدى ورشاد اعظم من ذلك. لن تجده الا هاديا مهديا. لن تجده الا - 00:10:00

على الجادة اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. والله يقول في القرآن الله مولى الذين امنوا. والله عز وجل من اسمائه الولي وهو الولي الحميد. يتولى امر عباده. وليس من اسمائه جل في علاه الموت - 00:10:20

وانما صفة له على الصحيح من اقوال اهل العلم. ثم قال وان يجعلك مباركا ايدينا كنت. كل احد سوى الله فهو مبارك. ان اراد الله ان يجعله مباركا. اما الله فهو مبارك سبحانه - 00:10:40

تعال الله هو المبارك. ومن سواه قد يكون مباركا بامر الله وقد لا يكون. وبركة الاشياء يجعل الله الاشياء مباركة اما من جهة ذواتها واما من جهة صفاتها واما من جهة اثارها فنسأل الله تبارك وتعالى ان يباركنا من هذه الجهات كلها. والله تبارك وتعالى اخبر - 00:11:00

ان ادم عليه السلام اكرم عليه من ابليس وذرته. قال ولقد كرمنا بني ادم فهذا نوع من البركة. ثم اخبر الله عز وجل عن المطر انه

مبارك وانزلنا من السماء ماء مباركا. وقد يكون - 00:11:30

مباركا لاثاره. ونبي عليهم الصلاة والسلام مباركين في ذواتهم. مباركين في اوصافهم مباركين في اثارهم. والقرآن الكريم مبارك لانه كلام الله في نفسه. وهو مبارك في وصفه وهو مبارك في اثاره العظيمة. فقول عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت -

00:11:50

فهذه اه بركة في الذات مشتملة على بركات الصفة. فكان معلم الخير حيثما سعى صلى الله عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ثم قال وان يجعلك من اذا اعطي شكر. هذه الاولى. اذا اعطي شكر - 00:12:20

واذا ابتي صبر واذا اذنب استغرق. فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة. معنى هذا الكلام ان في شيء اسمه عنوان السعادة شيء اسمه السعادة انتوا وش اللي تبونه؟ السعادة ما يمكن حصول السعادة بدون العنوان عمركمرأيتم انسان - 00:12:40

يدرك المحل والمكان بدون ان يعرف العنوان؟ لا. ما يمكن. لذلك حتى الجنة التي هي مقر السعادة لا يمكن الوصول اليها الا بعنوانها ما عنوانها؟ التوحيد. التوحيد عنوان الجنة. مفتاح الجنة طريق - 00:13:00

جنة طيب المصنف رحمه الله يقول هؤلاء الثلاث عنوان السعادة اذا كان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة فما هي السعادة اذا خلونا نتكلم عن العنوان بعدين نتكلم عن السعادة هذي بигالها محاضرة لحالها بس على وجه الاختصاص الانسان في حال - 00:13:20

في حياته العلمية والعملية الدنيوية والدينية في جميع اموره في كل من لحظات حياته لا يخلو من هذه الامور الثلاث. اما ان يكون معطى ومنفقا عليه. واما وان يكون مبتلى ومقترا عليه. واما ان يكون مذنبًا وعاصيا - 00:13:40

فان كان معطى وموسعا عليه فشكر يشكر الله عز وجل هذه لحظة. طيب واذا غلب الحال واصبح مبتلى مقترا عليه يصبر. طيب واذا كان في حال الذم يستغفر اذا كان الانسان على هذه الاحوال في حال العطاء شاكر. في حال البلاء صابر في حال - 00:14:10  
الذنب مستغفر لن تجده تعيسا ابدا. لماذا؟ لأن ما هي اسباب التعasse ان الانسان يرى النعمة ثم يحررها. فتجده غني لكنه يحس بالفقر لماذا؟ لانه لا يشكر. والذي لا يشكر لا يحس بقدر النعمة. فحينئذ لا يجد السعادة من هذا الباب. ولو كان من اغنى -

00:14:40

طيب واذا كان مبتلى مقدرا عليه ومتضرر فكيف تجده سعيدا؟ واذا كان مذنبًا ولم يستغفر اما انه لي عصيانه وتمرد او ليأسه وقنوطه. فحينئذ تجد ذل المعصية عليك ان ان كان مستمرا وان كان بصرا او تجده متحسنرا ولا يعرف باب الرجوع - 00:15:10  
لانه يائس قادم فتجده تعيسا. ولذلك اذا اراد الانسان ان يكون سعيدا ماذا يفعل؟ يشكر الله القليل ويعيش مع البلاء في الصبر الجزييل. صبر الجميل. ومع الذنب والتقصير لازم الاستغفار للجليل تبارك وتعالى. هذا حال العبد هذا عنوان السعادة. اما حقيقة السعادة اما - 00:15:40

سعادة عينها هو ان الانسان يصل الى مرتبة لا يرى مع هذه النعم الا بلاء من الله فهذا هو السعيد. لذلك يرى توسيعة النعم ابتلاء. فهذا سيعيش في سعادة اعظم من - 00:16:10

من اذا اعطي شكر. اذا اعطي شكر حصل عنوان السعادة. لكن اذا اعطي فعلم ان هذه بلاء من الله فتجده لا يعيش فقط عنوان السعي يعيش في السعادة. طيب اذا ابتي ورضي ورضي سيعيش في السعادة مو صبر يرضي - 00:16:30

سيعيش في السعادة. طيب واذا اذنب استغفر؟ اذا اذنب استغفر واناب الى الله عز وجل وازداد طاعة سيعيش في السعادة. اذا حقيقة السعادة ان يعيش الانسان لذة الابتلاء. لذة الطاعة - 00:16:50

لذة الاستغفار لذة الشكر ولذة صرف النعمة في طاعة الله. هذه حقيقة السعادة لذك تجد كثير من الناس يصلون كم منهم يحس في صلاتهم بسعادة هذا الان هذه نعمة من الله كم من الناس لا - 00:17:10

صلوا انت صليت وانا صليت حنا صلينا كم واحد فينا في صلاته احس بسعادة؟ هذا الذي تلذذ بالعبادة هو عاش حقيقة السعادة. ومن لم يتلذذ في العبادة فهو في عنوان السعادة. اذا لابد ان لا - 00:17:30

نعيش العنوان فقط لا بد ان نلتج الباب. لا بد ان نعيش السعادة. كيف تعيش السعادة؟ سعادة تشهد الروبية الله تعالى لا سكون لا

حراك لا منع لا عطاء الا من الله العباد لا يفعلون شيئا هي - 00:17:50  
اسباب الامر كله بيد الله عز وجل. تعيش السعادة. لذلك قال المصنف فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة والا السعادة الحقيقة كما قال  
العلماء السعادة الحقيقة في الدنيا في شيء. ما لهم ثالث؟ كل امور - 00:18:10  
كل امور الدنيا حتى اطيب الطيبات المأكولات الذ المشروبات احسن المباحة من الزوجة والابناء وغير ذلك كل هذه الملذات كل هذه  
الشهوات المباحة كل هذه السعادات الظاهرة مسبوقة بمماذا؟ مسبوقة بنصب - 00:18:30  
وتعب. مصاحبة لماذا؟ مصاحبة للنصب والتعب. ملحوقة بنصب وتعب. الا شيئا لا تجد لها الا لذة ها وسعادة. العلم والعمل وفقه.  
العلم والعبادة السعادة الحقيقة المحظة العلم والعبادة. وهذا اللذان ينفعانك في القبر وفي الآخرة - 00:19:00  
وما سوى ذلك فبحسب ولذلك ايها الاخوة حقيقة السعادة ان يعيش الانسان في العلم يعلم ان هذا الذي اصابه من العطاء ابتلاء من  
الله، علم عنده. ثم يسلط نفسه على هلاكته في الحق فيعمل. يعلم ان هذا البلاء من الله والمحنة من الله والاقتران من الله - 00:19:30  
فيعيش في حالة الرضا عملا ويعمل وفق ذلك عملا. يعلم ان هذا الذنب واقع بقضاء الله وقدره هناك اسباب كان ذلك مؤديا الى هذا  
الذنب فيغلق هذه الاسباب علم عملا ويستغفر عملا فهذه - 00:20:00  
الساعات نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا السعادة. ليست السعادة في الجاه والمال. كم من يملك الملايين تعيش والله ايها الاخوة رأيت  
رجل لا يستطيع ان اذكر اسمه لان المستفتني - 00:20:20  
ان المستفتني يؤمن المفتني فلا يجوز للانسان ان يذكر امور الناس. والله الملايين جلست مع قرابة ساعتين. ظنت اني اجلس مع رجل  
هو من اتعس الناس لماذا؟ لان الاموال لا تجلب بالسعادة. عنوان السعادة هذه الامور سجدة اية - 00:20:40  
بتمعن ساعة تجلسها في بكر. لحظة تتأمل مع نفسك في ايات الله عز وجل. جلسة في ذكر الله تعالى تحس بسعادة ما بعدها سعادة. لا  
سيما وانها هي الباقيه. واما سعادات الدنيا فانية - 00:21:10  
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرح. هو خير ما يجمعون. وتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها.  
خلا ذكر الله وما والاه او عالما او - 00:21:30  
جعلنا الله واياكم من المتعلمين. او متعلما. تأمل معى هذه الامور خرجت من الله. وما عدتها المصاحب نعم تقدم بهذه المقدمة لماذا؟  
هذا السؤال مهم. ها؟ لماذا قدم بهذه لما بين يدي القواعد الاربعة حتى لا يظن الطريد من جماعته الغريب في الفتنه - 00:21:50  
انه قد حرم اسباب السعادة لا لا ابدا. لا يظن الانسان ان السعادة ان يكون الانسان في وطنه فقط هذا ابراهيم عليه السلام هجر لا  
يظن الانسان ان السعادة ان الإنسان يعيش في مكان كله ازهار وورود - 00:22:20  
ويحيل بساتين وانهار لا هذا ابراهيم عليه السلام عيش اهله الحبيب الى قلبه اسماعيل وامه هاجر وبن؟ في صحراء قاحلة  
موحلة لا زرع فيها ولا نبذ وكان من اسعد الناس. السعادة الحقيقة في التوحيد - 00:22:40  
في العلم والعمل اللذان هما بناء التوحيد عليهما. نعم. السعادة الحقيقة في التخلص من الشرك. لذلك قدم لهذه المقدمة. نعم. قال  
رحمه الله وطاعته ملة ابراهيم ان تعبد الله كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. بل قوله اعلم بمعنى تعلم. اعلم بمعنى  
تعلم - 00:23:00  
ارشدك الله لطاعته. واذا جمع العلماء بين العلم والرشاد فالقصد بالعلم الهدایة والمقصود بالرشاد التوفيق للعمل. يعني ما ارشدك  
الله لطاعته ان الحنيفي ملة ابراهيم. الحنيفية هذا وصف الطريق الذي سار عليه ابراهيم عليه السلام. الحنيف - 00:23:30  
هي اصلها مأخذ من الحنف ورجل حنف يعني مائل واستخدم هذه الكلمة استخدمت مسمى العلمية على ابراهيم عليه السلام  
وطريقته في في سيره الى الله فسمى الله طريقته في سيره اليه سماها الحنيفية. اي مائل الى - 00:24:00  
والفرق بين الحنيف والجنبي في الظاهر نقطة الجنيف تحت جيم نقطة والحنيف ما في نقطة والكتابة الصورة واحدة ولكن الفرق  
الحنيف ما الا الحق الجنيف مائل الا الباطل ولذلك جاء في القرآن - 00:24:30  
او جنفا اي مائلا الى زيادة مما اباحه الله. فهذا محرم. او جنفا لاثم. اذا في في جنيف هنا قال ارشدك الله ان الحنيفية ملة ابراهيم. كل

واحد يدعى انه على ملة ابراهيم ولا - 00:24:50

يكون الدعوة انهم على ملة ابراهيم. وكانوا يقولون مثل ما يقول بعض الناس اليوم من ينتسب للإسلام. يقول نحن على دين محمد صلى الله عليه وسلم الدعاوى سهلة. ايش عالمة انكم على دين محمد صلى الله عليه وسلم؟ ها - 00:25:10

عالمتها زنباب ها تحيا وتموت تحيا امريكا تموت امريكا هذى عالمنتها؟ لو انا انسان وقال الموت لامريكا خلاص صار على ملة محمد ترى بعض الناس هكذا القياس عندنا اذا قال الموت لليهود هذا مسلم زين - 00:25:30

هذه مقاييس ما انزل الله بها من سلطان. الحنيفية انك تكون على الدين. ابراهيم عليه السلام ان تعبد الله وحده لا شريك له. لا تشرك به شيئاً. هذه هي الحنيفية. المشركون قالوا نحن على الحنيفية ملة ابراهيم. هم اللي غيروا دين ابراهيم - 00:25:50

اليهود قالوا نحن على دين ابراهيم وهم غيروا دين موسى. والنصارى قالوا نحن على دين ابراهيم وهم غيروا دين عيسى. دين عيسى وموسى ابراهيم الحنيفي دين محمد صلى الله عليه وسلم الحنيفية الميل الى الحق المنزل من السماء ان تعبد الله لا مخلص - 00:26:10

له الدين هذه هي الحديث. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا ليفردوا. وهنا انبه على امر يا اخي بعض الناس اذ يظن ان دين موسى اليهودي هذا غلط عظيم يا اخوانى. لا يجوز لنا ان نعتقد هذا الاعتقاد. او - 00:26:30

دين عيسى النصرانية هذا غلط. هذا مثل الذي يقول القاضيانية دين محمد ترضون؟ هذا مثل الذي يقول الدروس ها الدرزية الدين محمد صلى ترضون؟ اذا كيف نرضى ان ننسب ديانة محرفة الى موسى - 00:26:50

ما يجوز لذلك جاء في قراءة ابي في القراءة ابي قال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصا قيل له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة لا اليهودية ولا النصرانية - 00:27:10

اذا اليهودي والنصراني ايش؟ هذا التحرير جاء على دين موسى وعيسى عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. اذا ما هي الانبياء كلها من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ان الدين عند الله الاسلام. هذا - 00:27:30

يظن ان الدين عند الله الاسلام هذا خاص بنا. منين جبت الخصوص؟ الله يقول ان الدين عند الله الاسلام. هل خط لك وقت معين هل حاط لك زمن معين؟ لا. من يا ادم عليه السلام؟ الى محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. الدين الحق عند الله الاسلام - 00:27:50

لما نقول الدين الاسلام لذلك معناه العقيدة واحدة كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نحن ابناء علاق ديننا واحد ما الذي اختلف؟ الشرائع. في اشياء تجوز عندنا. ما كان جائزة عندهم. في اشياء جائزة عندهم؟ ما هي جائزة عندنا. لكن - 00:28:10

عقيدة واحدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وانذر قومه المسيح الدجال وقد انذرته نوح قومه واحد يجي يسأل سؤال ليش نوح عليه السلام ينذر قومه؟ هو يعرف ان من لن يخرج الدجال الا في اخر الزمان. ليش يخبر قومه؟ لانه - 00:28:30

مسألة عقيدة لازم يخبرهم حتى يؤمنوا. مثل الحسين هنا. هل الدجال يخرج في زمن الصحابة؟ لا. اذا لماذا اخبرهم؟ حتى يؤمن الدجال لن يخرج الا في زمان معين لكن الواجب على اهل الاسلام من ادم الى اخر مسلم على وجه الارض يجب ان يعتقد - 00:28:50

لان مسائل الایمان واحدة ما تختلف من شريعة الى شريعة فاذا الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا هذا هو الاسلام. هذه الغاية التي من اجلها خلق الله الخلق ويضل عنها الناس. نعم. قال الله تعالى - 00:29:10

اذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العباد فلا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت فالحدث اذا دخل في الطهارة. فاذا عرفت يجي بعض المتنطفين على العلم يقول الامام محمد - 00:29:30

ها ليش يقول عرفته؟ يقول وافق الجهمية. الجهمي انت وامثالك. ما تعرف كلام العلماء تجي تعترض عليهم؟ ما تتقي الله عز وجل هنا عرفت كلمة عرفت بمعنى تيقن. وهذه مستخدمة عند العرب. فاذا عرفت انه تيقنت ان - 00:29:50

الله خلقك لعبادته. فاعلم تيقن بالمسألة الجديدة الان. ما هي؟ ان العبادة لا تسمى الا مع التوحيد. العبادة لها معنى لغوي ومعنى شرعي

المعنى اللغوي العبادة معناها الذل. قال الله عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. اذا - 00:30:10  
الرسول يعبد وهم يعبدون. هذا من ناحية اللغة. اما من ناحية الشرع افعالهم هذه الشركية ليست عبادة في الشر هي شركيات هي ايش؟ شركيات طيب يسمونها عبادة خلיהם يسمونها عبادة عند الله لا تسمى عبادة - 00:30:40  
لماذا لا تسمى عبادة عندهم؟ لأن العبادة عند الله شرطها الاخلاص. مثل الصلاة جا انسان صلي بدون وضوء عامداً متعمداً. هذى افعاله حركاته قيام ركوع سجود قراءة تشهد سلام هاي تسمى صلاة؟ لا. شرعاً ما تسمى صلاة. لغة ممكن. من الناحية اللغوية ما نقدر ننكر. لكن شرعاً ما تسمى صلاة - 00:31:00

لماذا؟ لفقد الصلاة الشرط وهو الوضوء والطهارة مع القدرة عليه. فاذا العبادة لا تسمى عبادة الا مع الاخلاص. العبادة لا تسمى عبادة

الا مع التوحيد والتوحيد قد يكون الانسان قد يكون مكره على الشرك ظاهراً لكن ما احد يستطيع ان يكرهك على الشرك - 00:31:30

قلباً اذا اكرهت على الشرك ظاهراً انت لست مؤاخذ كحال من فقد الوضوء لعدم ليس سيصلبي بدون وضوء ولا لا؟ فاذا كان هناك اكراه على الشرك او على الكفر فانت لست مؤاخذ الله يقول الا من اكره وقلبه مطمئن - 00:32:00

بالإيمان لكن هذا اذا كان يوجد اكراه. اذا العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. والاما ممثل في شيء علمي نعم. بشيء علمي. التوحيد لا العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. هذا شيء علمي. لماذا - 00:32:20

لان الكليات كلها علميات. المسائل الكلية كلها علمية. لا وجود لها في الخارج الموجود في الخارج مفردات الكليات. فلما قال العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. هذه مسألة علمية - 00:32:40

ان يضرب لهذه المسألة العلمية مسألة عملية ظاهرة فقال كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة هذا امر مشاهد يمكن كل انسان يدركه على نفسه او على غيره. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت. فسدت - 00:33:00

كالحدث اذا دخل في الطهارة. هذا من اعجب ما يكون. نعم. قال رحمة الله تعالى. ذلك الله عز وجل امرنا ان نحافظ على اعمالنا لا سيما التوحيد. امرنا ان تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة - 00:33:20

انكاثاً. ها. تعرفون المرأة اللي بتغزل؟ تفر المغزل. الفلك تفر تفر لين تجمع الخيط حوله المغزى. جمعت الخيوط طول النهار اخذت الصوف وجمعت الخيوط في اخر النهار. ها اذا كانت مخرفة - 00:33:40

اذا كانت مخرفة تجي تفكه. تتدخل الخيوط هذى في بعض كانها ما سوت شي. فالله عز وجل يقول لنا لا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثت. تصلون لله عز وجل وبعد الصلاة يا جيلان المدد شو الفائدة؟ تصوم - 00:34:00

للله عز وجل واذا كان بعد المغرب واذا بالرجل يقول هذه دجاجة للجن شو الفائدة؟ هذه مصيبة نعم رحمة الله تعالى فاذا اردت ان الشرك اذا واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك - 00:34:20

معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة ويشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن وذلك لمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه. نعم اذا تيقنت ان الشرك اذا خالط العبادة - 00:34:40

افسدها هذه مسألة لا احد ينافي عليها حتى المشركين الذين يعبدون غير الله عز وجل لو قلت لهم ان اللي تفعلونه هذا شرك. والشرك يحيط العمل يقول صحيح. لكن يقول لا نسميه شيئاً - 00:35:00

اذا لاحظوا الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل هذه مسألة اجتماعية. وصار صاحبه من الخالدين هذا ما في اشكال عند احد. الاشكالية ما هو الشرك؟ هذه قاعدة مسلم بها. بين - 00:35:20

جميع طوائف الملة المنتسبة الى الاسلام. ان العبادة ان الشرك اذا خالطت العبادة خالطت العبادة افسدها احبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار. طبعاً الشرك الاكبر المصنف رحمة الله ذكر لها - 00:35:40

ذكر لها اهم عملين. اهم ضررين والا فان الشرك اضراره كثيرة. الضرر الاول ان انه يفسد العمل ويحيطه بفسد العمل الملابس له ويحيط جميع اعمال الانسان وهذا ضرر دنيوي. والضرر الآخر ان لصاحب الشرك الاكبر مخلد في النار - 00:36:00

طيب اذا صلی؟ وین صلی؟ وان صام وان صلی وان صام اذا كان الامر كذلك يقول المصنف ان اهم ما عليك الان اهم شيء تهتم به  
اهم ما عليك معرفة ذلك. معرفة ما هو التوحيد؟ افراد - 00:36:30

الله بالعبادة. ما هو الشرك؟ صرف العبادة لغير الله. اذا عرفت هذا لعل الله ان يخلصنا من هذه الشبكة وهي الشرك. شباك ابليس يقول  
العلماء شباك ابليس اكبرها واعظمها عند شبكة الشرك او شبكة الكفر او شبكة النفاق. هذه الثالث بمعنى واحد - 00:37:00  
هذه يصيب بها الناس. يرمي هذه الشبكة في البراري والبحار يصيد بها الناس. يوقعهم في الشرك او الكفر او النفاق واذا استطاع  
الانسان بعلمه وعمله وتذللها بين يدي الله ان يتخلص من هذه الشبكة - 00:37:30  
تأتي الشبكة الثانية وهي شبكة البدعة. يحاول ان يزيّن للناس البدع حتى يتركوا السنن اذا استطاع الانسان ان يتخلص من هذه  
الشبكة فيضع له شبكة ثالثة وهي شبكة الشهوات المعا�ي شبكة الشهوات والمعاقي. طيب استطاع الانسان ان يتخلص -  
00:37:50

ومنها ايضاً ماذا يفعل الان؟ الان يأتيه بشبكة اسمها شبكة الصغار واذا استطاع الانسان ان لا يكثر من الصغار لانهن يجتمعون على  
الرجل حتى يوبقون. ماذا يفعل يأتيه بالوساوس وهي من اخر شبакه. ولذلك كان من اذكار الصباح ان الانسان - 00:38:20  
بالله من الشيطان وشركه وضبط من الشيطان وشركه. شراك الشيطان هذه الشبكات شبكة الشرك شبكة البدعة شبكة الكبائر شبكة  
الصغراء شبكة الوساوس نعم قال رحمة الله تعالى القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلی - 00:38:50  
الله عليه وسلم يقرؤن بان الله تعالى هو الخالق المدبر واما ذلك لم يدخلهم في الاسلام. والدليل قوله تعالى من السماء والارض يا من  
يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون - 00:39:20  
فقل افلا تتقون. اذا لاحظوا الان القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلی الله عليه وسلم يقرؤن بان الله تعالى  
هو الخالق. هناك اربعة امور هم يقرؤن بها وهي دلالات الربوبية. ما معنى رب؟ معناها المالك - 00:39:40  
ما معنى رب؟ الخالق؟ الرزاق المدبر. هذه المعاني الاربعة المشركون يقرؤن بها قال الله عز وجل قل لمن الارض ومن فيها؟ ان كنتم  
تعلمون سيقولون لله ايش؟ ملكا. اذا صار لله. طيب قال الله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ها؟ ليقولن الله اذا لاحظوا - 00:40:00  
خلق من صفات الربوبية ايضاً يقرؤن بها. ما الذي بقي الرزق؟ قال الله عز وجل. قل من يرزقكم من السماء والارض ايضاً يقولون الله  
اذا يرزقكم امن يملك ومن يخرجها ومن يدبر الاربعة موجودة في اية يونس - 00:40:30

الاربعة موجودة في اية يونس تأملوها. قل من يرزقكم من السماء والارض هذى الرزق. امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي  
من الميت ويخرج الميت من الحي. امن يملك السمع والابصار حط عليه رقم اثنين الملك. ومن يخرج الحي من الميت - 00:40:50  
يخرج الميت من الحيض حط عليه الخلق. ومن يدبر الامر حط عليه التدبیر والتصریف. اذا تصrif الامور هم يقولون الخلق لله هم  
يقولون الملك لله هم يقولون الرزق لله هم يقولون فسيقولون الله - 00:41:10  
فقل افلا تدری. اذا لاحظوا الان هم ما انکروا هذه المعاني الاربعة. اذا ما هو وجه شرك؟ وجه شرك انهم هذه الامور الاربعة تلزم العبد  
بالوهية الله عز وجل انت تعرف ان مالك الله رازق الله. خالق الله مدبرك الله اذا اعبد الله. وانا دائم اضرب مثال - 00:41:30  
انت الان هذا مثال تقريبي لماذا مثال تقريبي؟ لا يوجد له مثال من الواقع يعني ما في عبيد واماء اليوم نضرب بهم مثال. لذلك  
اسأضرب مثال تقريباً انسان يتبع نفسه. يروح يطلع فيزا التأشيرة حق السايق. ويجي السايق من الفلبين ولا من الهند. لا وصل -  
00:42:00

المطار يروح يستقبله ويتعجب نفسه. يروح يسوی له اقامة. بعدين يحط له غرفة. ويحط له اكل وشرب وسيارة وكل اصبح الصباح  
الرجل مو موجود. واصبح بالليل الرجل جاي ينام. سكت اول يوم ضيف ما يخالف. ثاني يوم - 00:42:20  
اصبح الصباح الرجل مو موجود. ثالث يوم الرجل نايم ما يخالف. خلاص رابع يوم مصخت طيب وين تروح انت؟ قال والله اشتغل  
عند جارك شلون تشتلغ انت؟ انا اللي جاييك انا اللي اصرف عليك انا اللي مسوبي لك اقامة انا اللي جايب لك - 00:42:40  
شلون تشتلغ عند فلان؟ ما ترضاه انت. يا اخي انت ما ترضى هذا الشيء. رب العالمين يخلك ويلمك ويرزقك ويدبر كيف تعبد

غیره؟ اذا الله يسوق الربوبية يذكر الربوبية يرشد للربوبية لماذا؟ لأنهم يقرؤن بهذا الشيء - 00:43:00

من اللي جابك؟ يقول لك الله من اللي يرزقك؟ يقول لك الله. من اللي يدبّر أمرك؟ يقول لك الله. من اللي يملك؟ يقول لك الله. طيب ليش تعبد غير الله - 00:43:20

ماذا يقولون هنا؟ انتبهوا سياتي القاعدة الثانية يبين ماذا يقول. لكن قبل هذا في هنا نقطة اريد ان ابينها ان هؤلاء يقولون كما يقول بعض بعض الملبيسين على الناس او بعض المغفلين نسميهم ما ادرى كيف نسميهم؟ ماذا يقولون؟ يقولون الملك لله رزق للخلق - 00:43:30

تدبر للك ولكن الولي يخلق باذن الله. الولي يخلق باذن الله يا اما نسأل الله ان يهديك يا اما اسأل الله ان يقطع لسانك هذا هو عين قول المشركين. والله عين قول المشركين. المشرك يقول الخلق لله الرزق لله الملك - 00:44:00

تدبر لنا طيب ليش تعبد ها؟ هل اللي تسميه انت الولي ولا الملائكة ولا ولا عيسى؟ ليش تعبد ها؟ قال لا عنده نوع تصرف باذن هو نفسه. تلبيس على الناس. احذروا دعاة الظلال - 00:44:20

لا لا ينفي ان نتباهوا الان يجب على المسلم ان يعتقد ان هذه الامور الاربعة هذي الامور الاربعة يجب ان تعتقد ان الله منفرد بها ما في اذن. ما في اذن - 00:44:40

ما في اذن اي ما في اذن. لما تقول فلان معين لله باذن الله حطيت له وزير ومعين. لما تقول فلان يخلق حطيت خالف غير الله لما تقول فلان يملك باذن الله انت مالك. طيب قد يقول قائل انا املك سيارة. لا - 00:45:00

ملك للسيارة ليس ملكا تاما. ولا نقول ان هذا ملك باذن الله هذا رزق من الله لك. ما هو ملك هذا رزق من الله لك وان شاء اخذك وبقي الرزق. وان شاء اخذ الرزق وانت بقيت بدون رزق. هذا مشاة انسان يخرج - 00:45:20

جديدة يقول هذا ملكي ما امداه وصل بيته سوى حادث انقلبت راحت السيارة برمتها هو اللي بقى وين ملك لا هذا ما يسمى ملك هذا يسمى ملكا صوريا. فما في شي اسمه ملك باذن الله خلق باذن الله تدبر باذن الله لا هذا كلام غلط ترى - 00:45:40

لا احد يدبر الا الله جل في علاه. فان قال قائل والله يقول فالمدبرات امران نعم يدبرون امر الله فهو باذن الله فرق بين الامررين. فرق بين الامررين ما يجي انسان يقول ان الاب والام يخلقون الجنين باذن الله - 00:46:00

كلام غلط هذا هذا تلبيس ابليس. فيجب ان نحذر من هذا. هذه الامور الاربعة صفات الربوبية. لا احد يستطيع ان نعم. قال رحمه الله تعالى القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناه وتوجهنا اليه الا لطلب - 00:46:20

والشفاعة قوله تعالى والذين اتخذوا اولياء ما يعبدونما ليقربونا الا ليقربونا الى ان الله يحكم غيوم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدى نبوة. ودليل الشفاعة قوله تعالى - 00:46:40

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله. والشفاعة شفاعتنا شفاعتنا وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قوله تعالى - 00:47:00

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا قلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله. والشافعي مكرم مكرم بالشفاعة. والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله - 00:47:20

بعد الاذن كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ هذه القاعدة الثانية تبين لنا لماذا المشركون يشكرون يقولون الله الخالق الرازق المالك المدبر لماذا اذن يشكرون؟ قال المصنف القاعدة الثانية انهم يقولون يعني سبب شركهم - 00:47:40

سبب شركهم قوله ما دعوناهم وتوجهنا اليهم لطلب القربى والشفاء. يعني يقول نحن نقول هذا الصنم لا يخلق لا يرزق لا يملك لا يدبر. عيسى لا يخلق لا يملك لا يرزق لا يدبر. الملائكة لا تخلق لا ترزق لا تملك لا - 00:48:00

اذا لماذا تعبدونهم؟ قالوا نعبدهم ليقربونا الى الله زلفا. هذا التشبيه ابليس. ابليس ماذا يقول يقول انت ما تستطيع تذهب تصل للملك والامير لازم تشوف لك شخص وزير ولا نايب ياخذ بايديك يوديك يدخلك على الامير والملك عشان - 00:48:20

توصل له فهم يقولون نحن لا نستطيع ان نصل الى الله الا بالوسطاء والشفاعه. فقاوسوا الخالق الكريم الكامل جل في علاه ذو الجلال

والاكرام بالعبد الضعيف. طيب انت ما تقدر توصل اليه لان ابواب الملوك والامراء مغلقة. لانهم لا يستطيعون القيام - 00:48:40  
بجميع امور الناس الا بالوزراء والوسطاء والنواب والوكلاء وو الى اخره. اما الله ليس له وزير ولا مشير ولا نائب ولا كل شيء بامرها  
يقول للشيء كن فيكون كل يوم هو في شأن. ابوابه مفتوحة ما جعل بينك وبينه واسطة - 00:49:00

هذا مثل النصارى. النصارى يقول لك انت اذا اذنبت دم ما يصير تطلب من الله. ليش؟ ابليس. قال اشلون تطلب من الله؟ انت  
وسخان؟ انت قذر نجس عندك ذنوب شلون تطلب من الله؟ تعال عند البابا الطاهر هذا اللي ما عليه ذنب بزعمهم انت اطلب -  
00:49:20

المغفرة هو يطلب من الله لك المغفرة انت شنو؟ انت شنو عشان تطلب من الله؟ يا اخوة ايوجد ارحم من الله؟ اكرم الله الذي خلقك  
والله لا يوجد. اذا لم تطلب من غير الله؟ شيء عجيب. وغريب. والله غريب وعجب - 00:49:40

كيف هذا الكلام؟ كيف الانسان يطلب من كرمه لا يأتي شيء لكرام الله عز وجل؟ ارحم بعباده من الام بولدها ابوابه لا تغلق الا في  
حالتين عند الغرارة او اذا طلعت الشمس من مغربها. كل ذلك يمد يده - 00:50:00  
يتوب مسيء النار ويمد يده بالنهار ليتوب مسيينا. اذا قولهم ما دعوناهم وتوجهنا اليه الا لطلب القربى والشفاعة هذا من تلبس ابليس  
عليه. يظنون انه ما يمكن التقرب الى الله الا بكذا. ولذلك بعض الناس يقولون يلبسون عليك. ايش يقولون لك؟ يقولون لك انت -  
00:50:20

تقدّر تصل الى الله من غير طريق محمد صلى الله عليه وسلم؟ طبعاً لا ما يمكن ان نصل الى الله من غير طريق محمد ها انت اخذت  
القرية لا يا مسكين نحن نعتقد ان الانبياء والمرسلين هم وسطاء في - 00:50:40

وليسوا سقاء في العبادة. النصارى هم اللي يعتقدون انهم ما يزعمون انهم رسل او ما يزعمون انهم بيوات انهم هم وسطاء في البلاء  
وفي العبادة. اما اهل الاسلام الموحدون. اما اهل الاسلام الموحدون يقولون - 00:51:00  
الرسل ليسوا الا وسطاء في البلاء. اما في العبادة ما في واسطة بين العبد وبين الرب والعلماء وسطاء في البلاء. والصلحاء وسقاء في  
الدلاله والارشاد. وليسوا وسطاء في العباد ما نعبدهم ولا توجهنا اليهم الا لطلب القربى والشفاعة. طيب منين عرفنا هذا؟ وش دليله؟  
قال المصنف فدليل القربى - 00:51:20

قوله والذين اخذوا من دونه اولئك ما نعبدهم الا يقتربونا الى الله. تأمل كلمة ما نعبدهم الا يقتربوا. هذا يسمى اسلوب حصرى اسلوب  
ايش؟ حصر. اي ان سبب توجهنا اليهم شيء واحد فقط. اولاً لا نعبدهم - 00:51:50  
ثانياً نريد ان يقتربونا الى الله. ما نعبدهم الا يقتربونا الى الله. اذا توجهوا اليهم ذبحوا لهم استغاثوا بهم رغبوا اليهم رجوهم خافوهم  
لماذا؟ لزعمهم انهم يقتربونهم الى الله او يبعدونهم عن - 00:52:10

ونذكر هذا جيداً كنت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في موسم الحج. قريب من المسجد عندنا مكان نعظ الناس. فجاني  
شخص ظخم كبير ويرتجف. يثبت يقول انت ما تخاف ان الجيلان يخسف فيما الارض عشان كلامك هذا! قلت الجنان يفسد فيما  
الارض وحنا لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ونشهد - 00:52:30

لا الله الا الله وان محمد رسول الله ليش؟ لو قلت انه ابليس الواحد يقول يمكن ابليس يفك شوي يسو لو يقدر بس ما يقدر بعدين  
في الارض منهم والله مو اي واحد. جبريل ما يقدر يحسب الارض. الا اذا قال الله له افعل كذا. فيجعل له قوة - 00:53:00

وحولا يفعل ولا ما يقدر يفعل؟ يا اخوانى اين عقائد المسلمين؟ لان الناس ما عرفوا التوحيد. ما علمناهم ما بینا لهم انشغلنا بالسياسة  
والقيل والقال. واليوم انشغل الناس بالمظاهرات واعتصامات والاظرابات والتوحيد اخر ما - 00:53:20

يفكرن فيه اصلاً واما قلت لهم التوحيد قالوا حنا موحدين يقول لك حنا موحدين وبعد شوي تجد ايش يقول؟ يقول ورأوا النعمة  
يقول لك حنا وبعدين يقول لولا فلان ما صار كذا وكذا. وين الله عز وجل؟ هذا امر خطير يا اخوانى. فهم يقولون ما نعبده -  
00:53:40

ومنا ليقربونا الى الله زلفا هذه دعواهم. هذه دعواهم. هل يستطيع احد ان يقربك الى الله زلفى بدون فعل منك ان تعبد الله تتقرب

اليه. والقضية ايها الاخوة مطردة كلما زدت لله اخلاصا - 00:54:00

كلما زدت اليه زلفى كلما انصرفت عنه الى غيره كلما بعذت عنه في شباك تركي هذه قضية مضطربة. تزيد القربى؟ عليك بالخلاص. اما الشرك فهو يقع في حبابي الشيطان لذلك قال الله عز وجل ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه مختلفون ان الله لا يهدى من هو كاذب كفار. سماهم كاذب - 00:54:20

وكفى شديد الكفر. طيب كذب عرفناه كذبوا على الله في قولهم هذا. انه لا لا قربى الى الله الا بهذه الطريقة. تعبد غير يقربك الى الله سمى الله هذا الفعل هذا القول كفرا كذبا طيب وكفار ليس؟ لأن هذا شدة لبس على التوحيد - 00:54:50

شدة الباس في طريق المرسلين. المرسلين ما جاءوا بهذا. ما يوجدنبي قال للناس انتم اصرفوا عبادة لي انا وانا اقربكم الى الله حتى عيسى الذي يزعمون فيه الباباوات هذا الكلام قال الله له كما هو مذكور في كتابنا يا عيسى انت - 00:55:10

قلت للناس اتخذوني وامي الهين لربينا ليس ما قال ربنا؟ ما يعتقد الروبية؟ الهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لأن اقول ما ليس لي بحق؟ ان كنت قلتله فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. اذا هذه مسألة واضحة - 00:55:30

اما دليل الشفاعة فالمعنى رحمة الله اورد اية سورة يونس قال ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وهم يقرؤن بهذا ان الاصنام لا تنفع. هم يقولونها الولي لا يظر ولا ينفع. ها انتبه مشركون ذاك الزمان يعتقدون - 00:55:50

ان الولي لا يظر ولا انت. والمعيشة لا يظر ولا ينفع. الا باذن الله ها لا تنسوا نكتة هذى. هم يعتقدون ان الذي بيده التدبير هو الله عز وجل. يقولون ويعبد قال الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - 00:56:10

اي باعترافهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. لماذا يعبدونهم؟ يقولون ليس تسجد له ليس تسجد للقبر؟ ليس تطوف حول القبر؟ ليس تذبح لغير الله؟ تنظر لغير الله؟ ليس تقول يا - 00:56:30

يا عيسى ليس تقول يا علي؟ ليس تقول يا محمد؟ قال لهم يوصلون الى الله. اولى ليس شفاعونا عند الله؟ شفاعونا عند الله هاي فكر نفسه ان الله مثل الملك والامير عيادا بالله. تقول يا النايب تكفى. ها ياخذك النايب ويوديك عند الملك ولا الامير - 00:56:50

الوزير تكفى يا وزير تناديه ويجي ياخذ بيتك اذا سمع كلامك يمكن يوديك يمكن يقطك ما يوديك. فانت هذا تفكير الناس ولذلك الشرك كله كما قال ابن القيم رحمة الله قاعدته المطردة من اين تبعث هذه الشركات - 00:57:10

من صورتين اما تنزيل الخالق منزلة المخلوق فيقعون في الشرك. يشبهون الله بالمخلوقين. او رفع المخلوق الى منزلة الخالق فيقعون في الشرك. هذا اللي يوقع الناس في الشرك عيادا بالله تعالى. ثم حتى المصنف يبين الحق - 00:57:30

قال والشفاعة شفاعتان شفاعة منافية وشفاعة مثبتة. مثل ما قلنا في القربى والزلفة الانبياء والعلماء والصالحين وسطاء في البلاغ وليسوا وسطاء في العبادة. الشفاعة شفاعة قسمان شفاعة منافية في القرآن - 00:57:50

وهي الشفاعة الشركية وهي ايش؟ الشفاعة الشركية. قال الله عز وجل بما لهم من شافعين. ولا صديق حميم فما تنفعهم شفاعة الشافعين. هذى شفاعة منافية. ما هي المنافية هذى؟ هي الشفاعة الشركية - 00:58:10

الشفاعة الشركية ما صورتها؟ قال العلماء صورتها ما يظنه المشركون ان الشافع يشفع بما يشاء مثل ما يقول بعضهم قاتلهم الله وقطع الله ولا شيتهم يقول ان فلان من الناس يقف عند الصراط يدخل - 00:58:30

من يشاء الجنة ويدخل من يشاء النار. طيب وبين رب العالمين؟ هذى مصيبة الناس. هذه مصيبة الناس اليوم ويصرح بعضهم بكل يقول علي قسيم الجنة قسيم النار اعوذ بالله. الجنة والنار بيده الله عز وجل - 00:58:50

امر خطير ايها الاخوة. لذلك ينبغي ان نفهم الشفاعة الشركية منافية وهي التي تكون بلا اذن. شلون اضرب لكم مثال في الدنيا في الدنيا هناك شفاعات بدون اذن شلون شفاعات بدون اذن؟ اضرب لكم مثال - 00:59:10

انسان عنده حاجة وهذه الحاجة لا تقضى الا من قبل الملك او الامير شفاعة من مين؟ ما في فايدة فقال ما في الا وزير الدفاع ولا وزير الداخلية. راح له قال له المسألة كذا - 00:59:30

ابيك تشفع لي عند الملك او الامير. او الرئيس. راح وزير الدفاع راح عند الرئيس قال الموضوع كذا كذا ابيك تخلصها لي قال صعبة ما

اقدر قال ابيك خلصها لي لما قالها شوية بقوه وزير الدفاع الرئيس قام يفكـر والله اخاف يسوـي عليه انقلاب خـلـيـه بـيا مشـي اذا -

00:59:50

هذه الشفاعة ليش؟ خوفا. هذه شفاعة الشركية اللي يظنـها بعض الناس ان الاولـيـاء وان الانـبـيـاء يـحـصـنـون يـشـفـعـونـ يعني يـشـفـعـونـ لا الله ما احد يستطـيعـ يـشـفـعـ عنـديـ الاـ باـذـنهـ. والاـ انـ يـكـونـ المشـفـوعـ لهـ - 01:00:20

كما قال المصنـفـ فالـشـفـاعـةـ المـنـفـيـةـ ماـ كـانـتـ تـطـلـبـ منـ غـيرـ اللهـ فـيـمـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ الاـ اللهـ. قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـنـفـقـواـ مـاـ رـزـقـنـاـكـمـ مـنـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـيـ يـوـمـ لـاـ بـيـعـ فـيـهـ وـلـاـ خـبـلـ وـلـاـ شـفـاعـةـ وـلـاـ كـافـرـونـ هـمـ الـضـالـيـنـ. ماـ فـيـ شـفـاعـاتـ لـاهـلـ الشـرـكـ وـالـمـشـرـكـيـنـ - 01:00:40

يـقـولـ اـنـ اـطـلـبـ مـنـ الـوـلـيـ فـلـانـ اـنـ يـطـلـبـ مـنـ اللهـ لـيـ الـوـلـدـ هـذـيـ الشـفـاعـةـ الشـرـكـيـةـ. اـطـلـبـ مـنـ النـبـيـ اـطـلـبـ مـنـ النـبـيـ طـيـبـ وـبـنـ النـبـيـ؟ـ  
قالـ النـبـيـ هـاـ الـمـلـائـكـةـ يـوـصـلـوـنـ لـهـ الـكـلـامـ. فـيـ تـلـيفـوـنـ مـلـائـكـيـ يـقـولـوـنـ مـنـ وـبـنـ جـبـتـ هـذـاـ الـكـلـامـ؟ـ مـنـ رـاسـكـ - 01:01:00

هـ؟ـ مـاـ هـوـ مـنـ كـرـاسـكـ. اوـ مـنـ رـاسـكـ وـكـلـ رـاسـكـ بـسـ مـوـ مـنـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. فـيـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـوـنـ الـكـلـامـ هـذـاـ وـالـلـهـ سـمـعـتـ باـذـنـيـ  
يـقـولـ اـنـ وـلـيـنـاـ فـلـانـ يـسـتـأـذـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ فـيـ اـنـ يـكـلمـ فـلـانـ اوـ لـاـ - 01:01:20

فلـانـ سـمـعـتـ باـذـنـيـ يـقـولـ اـنـ اـحـدـهـمـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـعـمـلـوـنـ مـعـهـ مـقـاـبـلـةـ صـحـفـيـةـ فـالـنـائـبـ عـنـهـ كـلـمـهـ قـالـ وـالـلـهـ الـوـلـيـ مـالـنـاـ مـوـجـودـ فـيـ قـبـرـصـ  
يـقـولـ اـنـ هـذـاـ كـلـمـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـرـبـ الـعـالـمـيـنـ قـالـ لـهـ لـاـ تـسـوـيـ مـقـاـبـلـةـ صـحـفـيـةـ. وـهـوـ - 01:01:40

اـنـ هـذـاـ مـسـلـمـ هـكـذـاـ يـقـولـ اـنـ اـطـلـبـ مـنـ النـبـيـ اـطـلـبـ مـنـ الـوـلـيـ اـطـلـبـ مـنـ كـذـاـ اـنـ يـطـلـبـ مـنـ اللهـ لـيـ اـنـ يـوـسـعـ فـيـ رـزـقـهـ هـذـهـ الشـفـاعـاتـ  
الـشـرـكـيـةـ اـمـاـ الشـفـاعـةـ المـثـبـتـةـ فـهـذـهـ قـالـ الـعـلـمـاءـ هـيـ التـيـ تـطـلـبـ مـنـ اللهـ قـلـ اللـهـ اـجـعـلـ مـحـمـداـ - 01:02:00

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـفـيـعـاـ لـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. نـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـجـعـلـهـ شـفـيـعـاـ لـنـاـ. فـتـطـلـبـ مـنـ اللهـ الشـفـاعـةـ. فـاـنـتـ تـقـولـ اللـهـمـ اـجـعـلـ مـحـمـداـ  
صـارـ لـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ هـذـهـ الشـفـاعـةـ الشـرـعـيـةـ مـاـ هـوـ الشـرـكـيـةـ طـيـبـ قـدـ يـقـولـ القـائـلـ مـاـ الفـائـدـةـ مـنـ الشـفـاعـةـ الشـرـعـيـةـ - 01:02:20

مـاـ الفـائـدـةـ مـنـ الشـفـاعـةـ الشـرـعـيـةـ؟ـ الفـائـدـةـ الفـائـدـاتـ. الـاـولـ اـنـ اللهـ اـكـرـامـ الشـافـعـ. يـرـيدـ اـنـ يـظـهـرـ لـلـنـاسـ مـنـزـلـةـ الشـافـيـ عـنـهـ. مـثـلـ اـنـ  
الـلـهـ تـرـيـدـ اـنـ يـرـفـعـ مـقـامـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـحـمـودـ وـيـعـطـيـهـ الـوـسـيـلـةـ وـالـدـرـجـةـ الرـفـيـعـةـ فـيـذـهـبـ النـاسـ اـلـىـ اـدـمـ - 01:02:40

وـنـوـحـ وـأـبـرـاهـيمـ مـوـسـىـ وـعـيـسـىـ كـلـهـمـ يـعـتـذـرـوـنـ عـنـ الشـفـاعـةـ. يـدـخـرـهـاـ اللـهـ لـمـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـيـذـهـبـ فـيـشـفـعـ فـحـيـنـذـ يـعـلـمـ  
الـنـاسـ مـاـ لـهـ مـنـ الـمـقـامـ عـنـ اللـهـ فـتـحـمـدـهـ الـخـلـاـيـاـ. تـأـمـلـوـاـ مـعـيـ لـمـاـ اللـهـ جـعـلـ هـذـاـ اـظـهـارـاـ لـكـرامـتـهـ - 01:03:10

عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـاـ مـنـ مـقـاصـدـ الشـفـاعـةـ الشـرـعـيـةـ اـظـهـارـ مـكـانـةـ الشـافـعـ اـظـهـارـ مـكـانـةـ الشـافـيـ الشـافـيـ. الـاـمـرـ ثـانـيـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـرـيدـ  
لـلـمـشـفـوعـ لـهـ اـنـ يـبـقـيـ فـيـ النـارـ اوـ فـيـ الـعـذـابـ اوـ فـيـ الـمـشـفـوعـ لـهـ. وـجـعـلـ هـذـاـ اـلـامـرـ وـسـيـلـةـ. وـجـعـلـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ وـلـذـكـ - 01:03:30

الـلـهـ يـقـولـ مـذـاـ الـذـيـ يـشـفـعـ عـنـهـ الـاـ باـذـنـهـ. وـقـالـ وـلـاـ يـشـفـعـوـنـ الـاـ لـمـنـ اـرـتـضـيـ. وـلـهـذـاـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ الشـفـاعـةـ لـهـ شـرـطـ الـاـولـ  
الـاـذـنـ. الـاـذـنـ لـلـشـافـعـ اـنـ يـشـفـعـ اـنـ يـشـفـعـ فـيـ فـلـانـ اـذـاـ هـمـاـ اـمـرـانـ. الـاـذـنـ لـهـ اـنـ يـشـفـعـ يـقـولـ لـهـ تـكـلمـ قـلـ - 01:04:00  
قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـذـهـنـ لـيـ فـاـشـفـعـ. فـيـقـولـ لـيـ اـرـفـعـ رـأـسـكـ. وـسـلـ تعـطـىـ وـاـشـفـعـ تـشـفـعـ. اـذـاـ لـاـ بـدـ اـوـلـاـ الـاـذـنـ ثـمـ ثـانـيـاـ لـاـ بـدـ مـنـ  
الـاـذـنـ فـيـ الـمـشـفـوعـ لـهـ. فـلـاـ يـسـتـطـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:04:30

اـنـ يـسـأـلـ اـوـلـاـ وـيـقـولـ كـلـ اـمـتـيـ يـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ مـرـةـ وـاحـدـةـ مـاـ يـسـتـطـعـ. اـوـلـاـ يـقـولـ يـاـ رـبـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ. يـقـولـ ثـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ ثـمـ ثـمـ ثـمـ اـلـىـ  
يـقـولـ اللـهـ اـذـهـبـوـاـ فـمـنـ عـلـمـتـ مـنـ هـوـ فـيـ النـارـ مـنـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ مـثـقـالـ - 01:04:50

مـحـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ مـنـ اـيـمـانـ فـاـخـرـجـوـهـ مـنـ النـارـ. هـذـاـ اـخـرـ شـيـءـ. فـيـذـهـبـوـنـ. فـيـخـرـجـوـنـ مـنـ يـعـرـفـهـمـ. فـلـاـ غـبـرـةـ النـاسـ اوـ غـبـرـةـ النـاسـ. اـنـ النـاسـ  
لـاـ يـعـرـفـهـمـ الـلـهـ. عـنـهـمـ مـنـ التـوـحـيدـ مـنـ الذـرـةـ اوـ - 01:05:10

مـنـ الـحـبـةـ مـنـ الشـعـيرـ لـاـ يـعـلـمـهـمـ اـحـدـ الـلـهـ. فـيـخـرـجـهـمـ بـرـحـمـتـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. اـذـاـ الـاـذـنـ هـذـاـ الشـرـطـ الـاـولـ ثـانـيـ الرـضاـ فـيـ الـمـشـفـوعـ لـهـمـ.  
وـمـعـنـيـ الرـضاـ اـنـ يـكـونـ مـسـلـماـ. لـذـكـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـرـضـيـ لـعـبـادـهـ - 01:05:30

الـكـفـرـ قـالـ وـرـضـيـتـ لـكـمـ الـاسـلـامـ دـيـنـاـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـقـاعـةـ ثـالـثـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ظـهـرـ عـلـىـ اـنـاسـ مـتـفـرـقـينـ

بعادتهم. منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء - 01:05:50

الصالحين منهم من يعبد الاحجار والاشجار ثم يعبدوا الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. وللليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته - 01:06:10

الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس والقمر. لا تسجد للشمس ولا للقمر. وللليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخدوا الملائكة والنبيين اولادا. وتذلوا الانبياء قومه تعالى واذ قال الله للعزءة - 01:06:30

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم في نفسه انك اولمنت علام الغيوب. وللليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يلهمون الى ربهم الوسيلة - 01:06:50

رحمته ويخافون عذابه. الاية وللليل الاحجار والاشجار قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى الثالثة الاخرى وحديث ابى بكر رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حذفاء - 01:07:10

وللمشركين ستة عندها ويمرون فيها اسلحتهم يقال لها ذات انواع كما رهن فقلن يا رسول الله هذه القاعدة الثالثة هي في بيان ان نوع الشرك اذا اختلف لا يختلف اسم الشرك. الشرك يبقى شركا. ما هو الشرك؟ الشرك هو - 01:07:30

تأملوا معي في اللغة العربية تقول شرك زيد عمرا شركة وفلان شريك فلان وهذه شركة فلان. اذا ما معنى الشريك؟ الشريك معناه ان تجعل له نصيب لا ننظر ما مقدار النصيب. سأضرب لكم مثال. انسان عنده تسعه وتسعين في المئة من رأس مال الشركة له. واحد في المئة - 01:08:00

زوجتي هاي تسمى شركة ولا ما تسمى شركة؟ تسمى شركة. اذا الشرك لا ينظر فيه كم النسبة؟ الشرك ينظر فيه الى كونك جعلت له نسبة بغض النظر عن النوع وعن الكم. ومن هو المشرك؟ لذلك لو رأينا انسان يصلى لله ويصوم لله ويذكر لله ويحج لله - 01:08:30 ارکانا الاسلام الاربع لله عز وجل. لكن في قلبه خوفا من الولي الفلاني الان وقع في الشرك. ما له علاقة الان خلاص. لو ان انسانا كل عباداته لله عز وجل لكن اذا - 01:08:50

يوم العيد ينحر لله عز وجل. لكنه اذا جاء يوم مولد البدوي يذبح البدوي. وقع في الشرك. ما له علاقة فالمعنى رحمة الله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في لاحظ متفرقين في نسبة - 01:09:10

في شركهم متفرقين في نوع شركهم متفرقين في معبوداتهم ما له علاقة. يقول منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاحجار والاشجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله ولم يفرق بينهم - 01:09:30

يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء يقاتل كفار مكة قال لهم والله انتم تعبدون اللات والعزى ومنات ولا كرجل صالح يرد للحجاج السويد والعزى كذا وبنات كذا ما نظر لهم هذه النظرة لما جاء - 01:09:50

يهود ما قال لهم والله انتم تشركون في الانبياء انتم غير لا فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يفرق بين شرك وشرك هذا وهذا شرك. سواء كان المشرك به جمادا او كان صالحا - 01:10:10

وكانت طالحة نبيا او ملكا او المسألة لا تختلف. الشرك شرك الشرك شرك. لماذا الشرك شرك؟ لانك لا تنظر الى من هو المشرك به. تنظر الى انك جعلت شريكا هنا الخطورة. جعلت لله شريكا. سأضرب لكم مثال. ما رأيكم لو جاء انسان وقال ان - 01:10:30

النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين وهو رسول الله لكن علي رسول الله في شيء معين. هل تقبلون؟ سبحان الله. سبحان الله لا نقبل ان يقول انسان او يعتقد انسان ان علي رضي الله عنه شريك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء - 01:11:00

معين من خصائص الرسالة فكيف نقبل صرف العبادة لغير الله تعالى؟ لو جانا انسان طالبني اعتقد ان ابا بكر الصديق شريك مع رسول الله في كذا وكذا لا نقبل. اذا كيف نقبل ان فلان من الناس او الملائكة - 01:11:30

او الصالحين والانبياء شريك مع الله في كذا وكذا لا ولو في جزئية واحدة ما نقبل. فكما لا نقبل ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم شريك في الرسالة فكذلك لا نقبل ان يكون مع الله جل في علاه شريك. مع ان الشرك - 01:11:50

الرسالة متتصور عقلا وواقع قبل النبي صلى الله عليه وسلم نقا والشرك مع الله غير متتصور عقلا ولا هو واقع غير متتصور عقلا فضلا

عن وروده نقاًلا. لذلك لما نتأمل قال موسى - 01:12:10

رب اجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي. قال اذها بآياتنا انتما. فكهم انباء شريك ولا ما هو شريك مع بعث هذا واقع ولا ما وقع؟  
وقد وقع الشركة في الرسالة وثبتت وهو واقع عقلا ما يمنع شيء منه عقليا - 01:12:30

ولكن لا تقبله مع النبي صلى الله عليه وسلم لانه مخالف للنصوص الشرعية التي تدل انه خاتم النبئين عليه الصلاة والسلام وخاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. اما الشرك فعقولا لا يمكن تصوره. لأن معنى الشرك يعني النقص في الله. الشرك معناه النقص يعني -

01:12:50

الله ينقصه كذا فاعطيناها لفلان حتى يكبر. هذا لا يتصور. ولذلك الله عز وجل لما اخبر ان الشرك خطره عقليا غير ممكن قال الله عز وجل ضرب لكم مثلا من انفسكم ها مثل عقلي انت فكر مع نفسك هل لكم من - 01:13:10

ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء. طبعا ما هو الامر اه اي معنى عشان نضرب لكم مثال فيه فلنقرب المثال  
انت جبت سائق جبت خادم خدامة طباخ اربع عمال يشتغلون - 01:13:30

اجراء هل انت تقبل ان هؤلاء ينماشونك في مالك؟ هل تقبل من هؤلاء ان يتصرفون معك في المال؟ لا. في تدبير البيت؟ لا. اذا انت لا تقبلون فالشرك قبيح لان الخلق لله والملك لله والرزق لله والتدبیر لله فكيف تزعمون ان هؤلاء شركاء او هؤلاء شفعاء - 01:13:50

او هؤلاء معهم شيء ضرب لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم في سواء تخافونهم  
كخيفتكم انفسكم كذلك نفس الآيات. هذا من حيث العقل اما من حيث النقل فالله عز وجل يقول - 01:14:20

للمشركيين هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا لظن وان انتم الا تخرصون. اذا الشرك غير طورن عقا وغيير وارد نقا. فهو  
قبيح. ايا كان المشرك به. والمصنف رحمه الله ذكر دليل ان - 01:14:40

الناس كانوا مختلفين في شركهم فهذا يعبد الملائكة وهذا يعبد الشمس والقمر وهذا يعبد كذا ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر  
يقاتل المشركيين كافة ولم يجعل الله له تفرقة بين مشرك ومشرك. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه - 01:15:00

الدين لله فتنه الشرك كما فسر ابن عباس وغيرها الفتنة هنا الشرك نعم. قال رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة المشرك في زماننا اقرب  
شرك من الاولين لان الاولين يشرون في الرخاء ويدرسون في الشدة. ومشرك زماننا شركهم دائم كما قال الشرك - 01:15:20

الجميع قوله تعالى فاذا ربكم بالكل يدعوا الله مخلصون له الدين فلما نجاه من البر اياهم مشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتبدلوا  
وليتمتعوا فسوف يعلمون. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 01:15:40

القواعد تمت رسالة القواعد اربعة لشيخ الاسلام الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. هذه مسألة عظيمة ايه الاخوه ان  
مشرك زماننا المصنف يتكلم عن زمانه وهذا مستمر الى اليوم. وسمعنا موجود اليوم في - 01:16:00

صفات في الكتب في الوسائل الاتصال اليوم ان مشرك هذا الزمان اغلب شركا من الاولين. هنا المصنف رحمه الله ذكر وجهها واحدا  
وذكر في بعض رسائله كما في كشف الشبهات ذكر وجهين. الوجه الاول - 01:16:20

ان مشرك الزمان الاول اذا جاءهم الشدة الشديدة نسوا المعبودات الباطلة ليش؟ هذا السؤال يرد. ليش نسيوي في عمودات؟ لعلهم  
ان المعبودات الباطلة لا تسمعه. ولا تراهم ولا عليهم ليش؟ كانوا يظنون انه اذا جاء عند القبر يسمع اذا بعيد ما يسمع يظن انه اذا جاء  
عند - 01:16:40

صنم الصورة المتمثلة للولي او الصالح انه يسمع اذا كان بعيد ما يسمع ولا يرى فاذا ركبوا في الفلك الان في الفلك ما معهم صنم ولا  
معهم قبر ولا معهم ولی. دعوا الله فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 01:17:10

اذن هم من هذه الحيشة خير من مشرك هذا الزمان ليش؟ لأنهم يعلمون ان معبوداتهم في حال شدة لا تستطيع ان تتصرف.  
فيجلأون الى الله ويعلمون ان الله ارحم بهم من الاصنام - 01:17:30

اما مشرك هذا الزمان الله المستعان. في حال الشدة يقول ما لي الا انت يا عيسى. في حال الشدة لا يقول يا الله. يقول يا عيسى. يقول  
يا محمد. قل يا علي يا - 01:17:50

يا بدوي هذا شيء عجيب وغريب ان هؤلاء في الشدة يعتقدون هذا كيقعد مع اننا لو سألناه. طيب انتم الان تنادون عيسى وعيسى انسان. ولو فرضنا ان هذه المصيبة وقعت في بحر المحيط الهادئ ومثلها في المحيط الهندي ومثلها في بحر العرب. عيسى سينقذ من - 01:18:10

الواحد يتذكر لذلك دل هذا على ان مشركي هذا الزمان اغلظ شركا لان اول شي كله وايد كانوا يفكرون شوي انه والله الصنم يمكن الحين مشغول انا انا ديه وقت الضراء الله لا يشغله شيء عن شيء فيناديه - 01:18:40

يقول الشيخ تقى الدين الهمالى رحمة الله انه كان في سفينة وكانوا جايين الحج فتلاطمت الامواج. يقول وهو في اسفل السفينة فخرجت الى اعلى السفينة انظر اريد ان ادعو الله عز وجل حتى يكتب الله لنا النجاة ونصل الى الحج سالمين. يقول رحمة الله فلما خرجت - 01:19:00

من حولي لا احد يدعو الله. هذا يدعو لايدروس وهذا يدعو كذا وهذا يدعو كذا. ما وجدت احد يدعو الله قل تغيرت تعجب رايحين الحج ما احد يدعو الله. قل فقلت لهم عليكم برب العالمين - 01:19:30

قال الاولياء هم يوسطون عند الله. يقول الشيخ فرفعت يدي فقلت اللهم ان كنت تنجيني بسببي فلا تنجيه. واغرقيهم يقول فغرقت السفينة فما نجا منها احد الا. يا اخوان لا بد الانسان عنده يصير توحيد عقيدة - 01:19:50

قل من ينجيك من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية ليلا انجانا من هذه لنكون من الشاكرين. قل الله ينجيك منها من كل كرب ثم انت تشركون. المشرك وهو مشرك يدعو الله الله ينجيه. فكيف بالموحد؟ كيف بالموحد - 01:20:10

هذا دليل على كرم الله دليل على رحمة الله دليل على فضل الله سبحانه وتعالى. لذلك الله يعامل المشرك حتى في هذا الزمان اذا سأله يعامله بفضل اذا طلب منه يعامله برحمته اما يوم القيمة لا يعامل المشركين بعدله لكن - 01:20:30

هذا الوجه الاول فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاه من البر اذاهم يشركون. اما الوجه الثاني ذكره الامام رحمه الله في كشف الشبهات وهو ان مشركي هذا الزمان يعبدونه ويستغيثونه - 01:20:50

اناسا هم يحكون عنهم من الفسق والفحشاء والمخالفة للشرع ما يتورع عنه الانسان من ذكره بخلاف المشركين الاولئ فان شركهم كان اما لصالحين واما لاشيء من الجمادات لا ذنب عليها. يعني اضرب لكم مثال قد ذكرت لكم هذا سازكره لكم الان. مرة اخرى - 01:21:10

حتى لا نمل من التوحيد. توحيد حياة القلوب. في بيشاور في احد اه الاسواق في وسط هذا الكلام سنة تقربيا سنة التسعين. قال لي رجل هنا ولی الناس يستغيثون به ويتوسلون به ويستشرون به. فقل في نفسي اذهب اليه. واذا الرجل في وسط الدوار - 01:21:40

يأتي هكذا وينحرف عنه وهكذا يأتي ينحرف عنه. قال هذا من كرامته انهم لما ارادوا يبنوا الشارع قالوا نغيرك من مكانك ابى وتركوا كرامته له يقولون. طيب قلت خلنا نروح من بعيد هذا الرجل عاري قلت يمكن اه في شي - 01:22:10

ليس ليس عليه ثوب. عاري الناس كيف يأتون ليه؟ ما ادرى. لما كده ايه؟ واذا شعره ما ادرى كم اظفاره طويلة كانه شيطان من الشياطين. لا اعرف اين من طول شواريه. لا يفرق الانسان بين شواريه ولحيته. قلت لرجل ايش هذا؟ قال - 01:22:30

هذا من كرامته انتبهوا الان من كرامته والناس يأتون اليه بالعشرات هو بس يتفلها يتف تف تف تف تف تف قلت والله يستاهلون الدف يعني يتركون رب العالمين ويأتون عند هذا الشيطان المريض. يقول من كرامتي من اربعين سنة ما تحرك من مكانى مثل بودا جالس هكذا - 01:23:00

باش ينتفتق من اربعين سنة ما تحرك من مكانى قلت هذا جنى. هذا جنى. يقول لا غسل ولا اغتسل ولا توب هم يقولون مو انا لا صلي جمعة ولا جماعة انتم تتتوسلون به الى الله باي عقل بيفهم - 01:23:20

يا اخي والله يجنون الواحد. طيب من اين يا رب العالمين؟ جنى جنى يا ابو عبد الله جنى ما يأكل. اربعة وعشرين ساعة الليل والنهار جالس مكانه مثل والله يا اخوان ان المشرك يجنن الانسان فعلا كيف؟ لا يقول انا ولی من اولياء الله تعالى. ولی من اولياء الله -

يا اخي الانسان يفكر مع نفسه. المشرك يعبد من لا يستطيع دفع الظر عن نفسه علي رضي الله عنه قتله عبد الرحمن ابن ملجم  
 الخارجي ما استطاع ان يدفع السيف ولا علم انه يريد قتله ثم - 01:24:00

بهم ويطلب العون منه كيف؟ كيف انت؟ هذا شيء عجب! محمد صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته شج وجهه. دخل المغفر في رأسه في يوم احد قتل عمه وسبعين من اصحابه ما استطاع ان يدفع عنهم. كيف يستغاث - 01:24:20

عليه الصلاة والسلام. شيء عجب! عبد القادر الجيلاني رحمه الله رجل صالح الناس به من دون الله ويسمونه الغوث الاعظم. الغوث الاعظم! الغوث الاعظم! يعني يجعلون فوق النبي بعد ترى فوق عيسى بعد. الغوث الاعظم - 01:24:40

طيب رب العالمين له الفوز الاعلى رب العالمين غوث ايش؟ يا اخوانى نحن نحتاج الى دعوة توحيد تكلم بالتوحيد حتى نموت ما من هذولا اللي يقولون التوحيد عشر دقائق نتعلمها. الامام محمد رحمه الله يقول في احد رسائله يا الى الى احد المناطق ينصح -

01:25:00

فيه ينصحهم فيه بالاهتمام بالتوحيد. يقول بعض الناس يقول التوحيد نستطيع ان نتعلمه في ساعات. يقول وهؤلاء احد رجلين اما جاهم لا يعرف التوحيد او انه معاندا للتوكيد. والله الذي لا اله الا هو سمعت باذن رجل دكتور في - 01:25:20

طامعة يقول التوحيد عشر دقائق نتعلمها. وبعد حين طلع ابيات شعرية اذا هو وقع في الشرك الاكبر. وقع في الشرك الاكبر وقع في الشرك في الريوبية. كيف وقع في الشرك في الريوبية؟ نحسن الظن فيه بس ما اعرف شنو اول. يا ريتني اعرف - 01:25:40

يقول ان لي همة لو ان للدنيا بعضها لامسك له الافالاك في خفقاته. اعوذ بالله. شو الهمة هذه اللي الافالاك كلها تصير في خفقات عشان همتكم انت من وين انت؟ من هو انت؟ جبريل ما يقدر يقول الكلام هذا محمد صلى الله عليه وسلم ما ينقل الكلام هذا - 01:26:00

لكن هذا جزء وفaca. اللي يتكبر على التوكيد سيقع في الشرك. واللي يعرف قيمة التوكيد يجنبه الله تبارك وتعالى نسأل الله جل وعلا يعيذنا واياكم من الشرك اكبره واصغره. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:26:20